

المؤتمر العربي للابداع والابتكار والتنافسية

القاهرة 24 - 25/5/2016

(الروابط العلمية المتخصصة كأداة لتنفيذ البحوث العلمية العربية المشتركة)

ورقة مقدمة من الامانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية

1. أ.د مبارك محمد علي مجذوب 2. د. فتحي أمحمد المنصوري 3. أ.د الشيخ محمد علي

لعل من ابرز أهداف الإتحاد هو توثيق التعاون والتنسيق بين مجالس وأكاديميات وهيئات ومؤسسات البحث العلمي والثقافي بالدول العربية وتوجيه العناية بالبحوث العلمية في كافة الميادين وخاصة ما هو مرتبط بخطط التنمية. كذلك يعمل الإتحاد على إستكمال أجهزة تنظيم البحث العلمي في سائر الأقطار العربية، وعلى دعم الأجهزة القائمة وتمكينها من النهوض بوظائفها الأساسية في خدمة الإنماء والتكامل الإقتصادي والإجتماعي العربي. كما يسعى الإتحاد للتخطيط لمشاريع بحوث مشتركة بين الأقطار العربية ودعمها ومتابعة خطوات تنفيذها وكذلك يعمل ما في وسعه لتهيئة المناخ الملائم للعلماء والباحثين في الأقطار العربية والإستفادة من الخبرات العربية المهاجرة. لتحقيق الأهداف التي ذكرت آنفاً، استحدثت الإتحاد روابط علمية متخصصة كآلية وأداة بغية تحقيق تطوير البحث العلمي والتقني في الدول العربية. إلى الآن قد تم استحداث 15 رابطة عربية في مجالات العلوم التطبيقية والنظرية موزعة على الدول العربية . سيتم تناولها بالتفصيل في هذه المداخلة.

تبنت الروابط العلمية المتخصصة عدة وسائل لتحقيق أهدافها بصورة خاصة منها:

- عقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية التي تتعلق محاورها بتخصص الرابطة.
 - العمل على استحداث مواقع متخصصة على الشبكة الدولية (الأنترنت) لكل رابطة تعنى بتعميم المعلومات وتبادل الآراء وتشبيك المختصين في موضوعها.
 - اصدار دورية علمية محكمة ذات علاقة بتخصص الرابطة.
 - تشجيع استحداث مراكز بحثية متخصصة في موضوع الرابطة في الأقطار العربية التي لا يوجد فيها مثل هذه المراكز.
 - التعاون مع المنظمات العربية والدولية والإقليمية ذات العلاقة بتخصص الرابطة.
 - التعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه الجهات الإنتاجية والخدمية في الأقطار العربية واقتراح الحلول المناسبة من خلال الربط بين المؤسسات البحثية الأعضاء بالرابطة وتلك الجهات.
- وسوف تقدم الورقة تفاصيل موجزة عن الأنشطة التي نفذتها هذه الروابط خلال الأعوام السابقة.

اتحاد مجالس البحث العلمى العربية أحد منظمات العمل العربى المشترك يعنى بتنسيق شؤون البحث العلمى بين الدول العربية ويضم فى عضويته جميع الدول العربية ممثلة بالأجهزة القائمة على البحث العلمى لكل منها ويهدف إلى :

- توثيق التعاون والتنسيق بين مجالس واكاديميات وهيئات ومؤسسات البحث العلمى والتكنولوجى فى الدول العربية .

- توجيه العناية بالبحوث العلمية بكافة الميادين وخاصة ما هو مرتبط بخطط التنمية العربية .

- التعاون مع الجهات الأخرى لجعل اللغة العربية لغة البحث العلمى والتقنى ودفع حركة التعريب وتوحيد المصطلحات العلمية .

- العمل على استكمال اجهزة تنظيم البحث العلمى والتكنولوجى فى سائر الدول العربية ، ودعم الاجهزة القائمة وتمكينها من النهوض بوظائفها الاساسية فى خدمة الانماء والتكامل الاقتصادى والاجتماعى .

- التخطيط لمشاريع بحوث مشتركة بين الدول العربية ، ودعمها ومتابعة تنفيذها.

- تهيئة المناخ الملائم للعلماء والباحثين العلميين فى الدول العربية ، والعمل على الاستفادة من الخبرات العلمية العربية المهاجرة .

وسائل تحقيق الأهداف :

- عقد المؤتمرات العلمية والحلقات الدراسية والدورات التدريبية والعمل على نشر الثقافة العلمية.

- تنظيم تبادل نتائج البحوث والمعلومات العلمية .

- تنظيم برامج لتبادل الخبرات بين الدول العربية فى مجالات البحث العلمى والتكنولوجيا.

- متابعة تنفيذ برامج البحوث العلمية المشتركة ، من خلال استحداث الروابط العلمية المتخصصة ودعمها.

- العمل على توثيق عرى التعاون بين مراكز ومعاهد البحث العلمي والتكنولوجي العربية والباحثين العرب وتهيئة الوسائل لاسهامهم في برامج البحوث العلمية المشتركة .

- التعاون مع المؤسسات والمنظمات العلمية الاقليمية والدولية ذات الاهداف المشتركة

- الاستفادة من الخبرات العربية المهاجرة محلياً أو من خلال أماكن تواجدها.

- اشراك القطاع الخاص في دعم البحث العلمي.

يعمل الاتحاد في إطار استراتيجية تم إعدادها من قبل مجلس الاتحاد الذي يضم في عضويته رؤساء هيئات وأكاديميات ومؤسسات البحث العلمي العربية في البلدان العربية منبثقة عن الأولويات البحثية بها .

الإستراتيجية العربية للبحث العلمى والتقنى والابتكار

استناداً الى قرار القمة رقم 537 المتخذ في سرت اثناء انعقاد الدورة 22 للقمة العربية بشأن الدفع بجهود البحث العلمى فى الوطن العربى شارك الاتحاد مع عدد من المنظمات العربية المتخصصة فى اعداد مشروع الاستراتيجية التى ضمت المكونات التالية :

1. البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال تنمية وإدارة الموارد المائية .
2. البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال الطاقة الذرية .
3. البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال الطاقات المتجددة .
4. البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال صناعة النفط والغاز والبتر وكيمياويات .
5. البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال المواد الجديدة .
6. البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال الالكترونيات .
7. البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال تقانة المعلومات .
8. البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال علوم الفضاء .

9. البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال العلوم والتقانات متناهية الصغر.

البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية

11. البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال الصناعة والانتاج .

12. البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال التصحر والتغير المناخى فى قطاع الزراعة . البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال الصناعة والانتاج .

14. البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال العلوم الصحية والتقانات الحيوية .

15. البحث العلمى والتقنى والابتكار فى مجال التقانات المستقبلية المتلاقية .

ومن ضمن آليات تنفيذ هذه الاستراتيجيه

الروابط العلمية المتخصصة:

الروابط العلمية المتخصصة هي روابط علمية منضوية تحت مظلة الاتحاد وتضم المؤسسات البحثية والجهات البحثية ذات التخصص الواحد أو التخصصات المتقاربة وكذلك العلماء المهتمين بالأنشطة المرتبطة بتخصص كل رابطة فى الدول العربية كما ينتسب لها العلماء العرب فى دول المهجر .

تهدف الروابط العلمية المتخصصة إلى دعم البحث العلمى فى مجال تخصص الرابطة بغية تحقيق التقدم العلمى والتقانى فى الدول العربية وذلك من خلال :

1. تنفيذ مشروعات البحث العلمى المشتركة بين الاقطار العربية وتبادل نتائجها.

2. ربط موضوعات الابحاث العلمية فى مجال تخصص الرابطة وخاصة التطبيقية منها بخطط التنمية فى الاقطار العربية .

3. عقد اللقاءات العلمية المتخصصة دورياً .

4. العمل على استحداث مواقع متخصصة على الشبكة الدولية (الانترنت) لكل رابطة تعنى بتعميم المعلومات وتبادل الاراء بين المختصين في موضوعها.

5. التعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه الجهات الانتاجية والخدمية في الاقطار العربية واقتراح الحلول المناسبة من خلال الربط بين المؤسسات البحثية الاعضاء بالرابطة وتلك الجهات .

6. اصدار دورية علمية عربية محكمة ذات علاقة بتخصص الرابطة .

7. العمل على ان تكون اللغة العربية لغة البحث العلمي والسعي الى توحيد المصطلحات العلمية ذات العلاقة بتخصص الرابطة .

8. تشجيع استحداث مراكز ابحاث متخصصة في موضوع الرابطة في الاقطار العربية التي لا يوجد فيها مثل هذه المراكز .

9. التعاون مع المنظمات العربية والدولية والاقليمية ذات العلاقة بتخصص الرابطة .

للمرابطة الشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة وتخضع فقط للنظامين الداخلي والاساسي للاتحاد ، وبما لا يتعارض مع النظم الداخلية لكل دولة.

تضم الرابطة في عضويتها مراكز ومؤسسات البحث العلمي في الدول العربية ذات العلاقة بتخصصها ويشترط لقبول العضوية في الرابطة ما يأتي :

1. أن يكون العمل الذي يضطلع به المركز او المؤسسة ذات علاقة بتخصص الرابطة وان تكون ابحاثه منصبة في هذا الميدان.

2. أن يكون المركز أو المؤسسة عربية في إدارتها وتمويلها.

تتكون إدارة الرابطة من :

• أمين الرابطة .

• هيئة الرابطة .

أمين الرابطة:

- يسمى مدير عام المركز أو المؤسسة المستضيف للرابطة أميناً لها ويختص بتأمين مقر للرابطة وتأمين العدد اللازم من العاملين لإدارة شؤونها والإشراف الإداري والمالي والإشراف على تنفيذ الخطة وإحاطة أعضاء الرابطة بمدى تقدم سير العمل بالرابطة والمعوقات التي يواجهها وتوجيه الدعوة لانعقاد اجتماعات هيئة الرابطة وإعداد وعرض التقرير السنوي عن نشاط الرابطة

هيئة الرابطة:

- وهي السلطة العليا للرابطة وتشكل من مديري المراكز أو مسؤولي المؤسسات المنضمة للرابطة أو من ينوب عنهم في الحضور من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال عمل الرابطة.

موارد وأموال الرابطة :

تتكون موارد الرابطة من الآتي :

1. الدعم الذي تقدمه الأمانة العامة للاتحاد للرابطة
2. الدعم الذي يقدمه المركز المستضيف للرابطة.
3. عائد نشاطات الرابطة من الدورية العلمية التي تصدرها والاستشارات التي تقدمها وغيرها.
4. عائد استثمار اموال الرابطة.
5. المنح والهبات والتبرعات التي توصي بقبولها هيئة الرابطة بما لا يتعارض مع أهدافها

مقر الرابطة:

يتولى مجلس الاتحاد اختيار مقر كل رابطة متخصصة وفق الآتي:

1. رغبة المركز أو الهيئة باستضافة المقر للرابطة المتخصصة .

2. تقرير الأمانة العامة عن الجهة المستضيفة يوضح مدى ملاءمة المركز لأن يكون مقراً لرابطة متخصصة ويأتي ذلك بعد اجتماع يعقد بين المركز المتقدم لاستضافة الرابطة والأمين العام للاتحاد وعدد مناسب من خبراء الاتحاد يختارهم الأمين العام ، وفي حالة تقدم أكثر من بلد لاستضافة رابطة متخصصة يعرض الموضوع على مجلس الاتحاد مشفوعاً بتوصية مبررة من الأمانة العامة.

يقدم الأمين العام للاتحاد تقريراً ضمن تقريره السنوي الذي يعرض على مجلس الاتحاد يحدد فيه سير العمل بالروابط واقتراحاته حول المشاكل التي تعترض سبيل نشاطها .

الروابط العلمية القائمة حالياً :

الرقم	اسم الرابطة	المقر	تاريخ الاجتماع التأسيسي	الدول الممثلة في الرابطة
1.	رابطة التقانات الحيوية	أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا جمهورية مصر العربية	21 - 22 / 2 / 2004 القاهرة ، مصر	(8) دول "السودان، تونس، سورية، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، الأردن"
2.	رابطة المعلوماتية	الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية دمشق . الجمهورية العربية السورية	6 - 7 / 4 / 2005م دمشق . سوريا	(10) دول "السعودية، الأردن، البحرين، فلسطين، مصر، السودان، ليبيا، اليمن، العراق، لبنان"
3.	رابطة مراكز الاستشعار عن بعد	المركز الليبي للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء طرابلس . ليبيا	29 - 30 / 11 / 2005 طرابلس ، ليبيا	(4) دول " مصر، السودان ، ليبيا ، سورية"
4.	رابطة النانوتكنولوجي	مركز بحوث وتطوير الفلزات حلوان جمهورية مصر العربية	22 / 2 / 2006، القاهرة، مصر	(6) دول "الأردن ، البحرين ، فلسطين ، المغرب ، قطر، مصر"

5.	رابطه الطاقات الجديدة والمتجددة	المركز القومي لأبحاث الطاقة الخرطوم . جمهورية السودان	2 - 3 / 11 / 2009 ، الخرطوم، السودان	(11) دول "الأردن ، العراق ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، المغرب ، سورية ، ليبيا ، اليمن ، تونس ، مصر"
6.	رابطه علوم الفيزياء	جامعة إبي بكر بلقايد تلمسان . الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	16 / 4 / 2010 ، تلمسان، الجزائر	(7) دول "الأردن ، المغرب ، السودان ، ليبيا ، تونس ، الجزائر ، سورية"
7.	رابطه النباتات الطبية والعطرية	كلية الطب والصيدلة، جامعة محمد الخامس السويسي الرباط . المملكة المغربية	7 - 8 مايو 2010 ، الرباط، المغرب	(14) دولة "السعودية،الأردن،البحرين ، فلسطين ، المغرب ، مصر ، السودان ، ليبيا ، اليمن ، الجزائر ، تونس ، العراق ، موريتانيا، لبنان"
8.	رابطه أبحاث المياه	كلية الهندسة، جامعة الخرطوم الخرطوم . جمهورية السودان	7 - 8 / 3 / 2011م الخرطوم ، السودان	(7) دول "السعودية، المغرب، السودان، العراق، اليمن، الأردن، مصر"
9.	الرابطه العربية للدراسات المستقبلية	مدينة أفريقية التكنولوجية الخرطوم . جمهورية السودان	11 / 10 / 2011م الخرطوم ، السودان	(10) دول "السعودية، المغرب، السودان، الجزائر، اليمن ، الأردن ، تونس ، مصر، البحرين، سورية
10	رابطه أبحاث النخيل والتمور	مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الرياض . المملكة العربية السعودية	4 / 12 / 2011 م ، الرياض، السعودية	(8) دول "السعودية، المغرب، السودان، الأردن، تونس، مصر، الإمارات، قطر"

11	رابطه تنمية الموارد البشرية	المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية عمّان . المملكة الأردنية الهاشمية	14 / 12 / 2011 ، عمان، الأردن	(9) دول "السعودية، المغرب، السودان، الجزائر، الأردن، تونس، مصر، البحرين، الصومال"
12	رابطه الحاضنات التكنولوجية	القطب التكنولوجي ببحر السدرية وزارة الصناعة والطاقة والمناجم، الجمهورية التونسية	25 يونيو 2014 ، تونس	(7) دول "الأردن ، السعودية ، السودان ، المغرب ، تونس ، مصر ، اليمن"
13	رابطه العلوم البيئية	كلية الزراعة ، جامعة صنعاء صنعاء ، الجمهورية اليمنية	17-18 سبتمبر 2014 ، صنعاء ، اليمن	(11) دولة "السعودية ، البحرين ، المغرب ، السودان ، ليبيا ، اليمن ، الإمارات ، قطر ، سورية ، العراق، مصر"
14	رابطه علوم الجينات	مركز الأميرة الجوهرة للطب الجزيئي وعلوم الموروثات والأمراض الوراثية . جامعة الخليج العربي المنامة ، مملكة البحرين	16 أبريل 2015م، البحرين	(9) دول "السعودية ، موريتانيا ، الإمارات ، المغرب،السودان،البحرين ،الأردن، اليمن،العراق"

توصيات :

- استكمال الخطوات اللاحقة لاعتماد الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتقني والابتكار .

- دعوة المؤسسات البحثية العربية للانضمام للروابط العلمية المتخصصة القائمة حالياً بالاتحاد واقتراح استحداث روابط علمية اخرى.